المصرية [٣٨] . وعلى صعيد آخر شملت الخطة ، ايضا ، مهاجمة المطارات السورية التالية : الضمير : صيقل : مرج ريال : المزة : « ت ٤ » . بالاضافة الى المطار العراقي « هـ ـ ٣ » . اما « الحبانية » فتهاجم اذا ما تطلبت الاوضاع العسكرية ذلك . واما المطارات الاردنية ، فلن تهاجم الا اذا دخل الاردن الحرب الى جانب مصر وسوريا ، وعندها تهاجم الطائرات الاسرائيلية مطاري المفرق وعمان [٣٩] .

لقد استدعت الضرورة استخدام قنبلة سرية لتدمير مدارج المطارات المصرية ، من اجل تحقيق اكبر قدر من التدمير في هذه المدارج بسهولة ودقة : ذلك لأن استخدام هذه القنابل لا يتطلب جهدا كبيراً من قبل الطيار عند القائها فضلا ، عن انه بإمكانها احداث فجوة كبيرة في ارضية المدارج تكون كافية لتعطيلها لفترة طويلة . حيث ان الهدف الرئيسي في الخطة كان يتطلب منع سلاح الجو المصري من العمل ، لتبدأ بعد ذلك عملية تدمير طائراته على الارض . ولقد كثر الحديث عن هذه القنبلة والجهة الصانعة لها . فقد ادعت اسرائيل انها هي التي صنعتها،غير انها لم تثبت ذلك على الاطلاق،بدليل انها لم تستخدمها بعد ذلك.ففي شهر كانون الاول سنة ١٩٦٧ ، ظهر تحقيقان صحافيان في مجلتي الطيران « فلايت » البريطانية و « افياسيون » الفرنسية ، ذكر فيهما ان هذه القنبلة هي من صنع شركة « ماترا » الفرنسية لانتاج الصواريخ ، لكن اسرائيل اجرت عليها التحسينات بعد حصولها عليها لتعطي المردود المطلوب . فالقنبلة مجهزة بجهاز « ايقاف » يشتمل على مظلة وصاروخين : يعمل احدهما باتجاه معاكس لخط سير القنبلة من اجل ابطاء سرعتها وهي في طريقها الى الارض ، بعد القائها من الطائرة التي تكون في تلك اللحظة على ارتفاع ٥٠ قدماً وبسرعة ٥٠٠ عقدة ( ٩٢٠ كم ) ، في حين تعمل المظلة على تصحيح وضع القنبلة بأن توجه مقدمتها باتجاه الارض . وفي تلك الاثناء يشتغل صاروخ آخر دافعا القنبلة بسرعة كبيرة وبقوة في اتجاه الطبقة الاسمنتية لارضية المدرج ، لتخرقها القنبلة وتستقر على عمق متر او متر ونصف في داخلها ، وبعد لحظات يحدث الانفجار محدثاً فجوة كبيرة .

لقد علم بعد الحرب ان اسرائيل لم تكن تملك الا اعدادا محدودة من هذه القنابل . لذلك اضطرت القيادة الاسرائيلية الى تسليح ٤٠٪ فقط من الطائرات المهاجمة ، في صبيحة ٦/٥ ، بها . اما باقي الطائرات المشتركة في الهجوم فقد جرى تسليحها بقنابل عادية زنة ٢٥٠ رطلاً (١١٢,٥ كلغ) و٥٠٠ رطل ( ٢٢٥ كلغ ) و١٠٠٠ رطل ( ٤٥٠ كلغ )

وفي ٢١ ايار ١٩٦٧ ، بدأت القيادة الجوية الاسرائيلية سلسلة من التحركات والطلعات الجوية ، قصد بها تضليل المصريين وجعلهم يعتقدون بأن اسرائيل تنوي القيام بعمل ما في الجنوب باتجاه شرم الشيخ والغردقة . كما بدأت تلك القيادة ، في الوقت نفسه ، ارسال طائراتها في رحلات استطلاع وتصوير جوي على ارتفاعات شاهقة عميقا في الاجواء المصرية ، بقصد جمع ادق الصور والمعلومات عن قواعد المصريين الجوية . واستمرت هذه الرحلات حتى ١٩٦٧/٥/٢٧ حين توقفت . وقد قصدت القيادة الجوية الاسرائيلية من هذه الطلعات ، بالاضافة الى التضليل وجمع المعلومات ، جس نبض اجهزة الدفاع الجوي المصرية لمعرفة مدى استعدادها ، والمدة التي تحتاجها لتتصدى بنجاح للطائرات المعادية [٤٠] .